

## 8 تفسير سورة المزمل الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا. هذا الدعاء يا اخوان - 00:00:00

هل هو مأثور؟ ها؟ نعم اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا هذا الحديث ورد او هذا الدعاء ورد من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله بعد صلاة الفجر - 00:00:21

ولا واحد يبحث في الحديث يا اخوان شيخ احد يبحث في الحديث جهاد وعن تخريرجه تخريجه لفظه كذا حتى يعني استوثق من كثير من دعوات يا اخوان التي تكون ادب الرسلات نغفل عنها وبعضها ثبت في الصحيح - 00:00:39

شيخنا احسن الله اليكم الحديث في صحيح ابن ماجة صاحب الالباني كان يقول اذا صلي الصبح حين يسلم اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا والرواية الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح - 00:01:03

قال اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا. الدعوة جامعة يا اخوان طالب علم يعنيه مثل هذه الدعوات وهي في مجال العلم الذي هو يسعى اليه. تعلمون ان العلم توفيق من الله عز وجل يا اخوان - 00:01:23

هناك اسباب نبذلها بلا شك لكن ما هو اهم واعظم من الاسباب توفيق الله عز وجل كدليل على ان العلم توفيقها يا اخوان اين احسنتم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:40

احرصوا على ان تدعوا يا اخوان بهذه الدعوات من يعطيوني هالدعاء من يقوله؟ ها؟ ايوه نعم يقوله بعد صلاة الفجر صلوات الله وسلامه عليه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه - 00:01:54

فهو ينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. والله تعالى مخاطبا نبيه بهذا الوصف يا ايها المزمل يا ايها المدثر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى - 00:02:14

ما رأى مما لم يره قبل ذلك حصله من الفزع ما حصل. فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال قضيت وجواري بحرا فهبطت فناديت فالتفت يمينا فلم ارى شيئا والتفت شمالا فلم ارى شيئا - 00:02:34

الى الامام فلم ارى شيئا ومن خلف ارى شيئا ورفعت رأسي فرأيت شيء في حديث جابر مخرج صحيح وهو يتحدث عن فترة الوحي قال بينما نسي نسي سمعت صوتا فرفعت بصري فإذا - 00:02:54

الذي جاني في حراء على كرسي بين السماء والارض فهو يتروي فاتيت الى اهلي فقلت زملوني زملوني وصبووا علي الماء باردا فنزلت الایات يا ايها المزمل وهذه السورة مع المدثر مع سورة اقرأ تمثل منهج - 00:03:11

منهج محمد صلى الله عليه وسلم والذي تضمنته رسالته عليه الصلاة والسلام به اسوة وقدوة حسنة وهذه الامور الثلاثة التي تضمنتها رسالته وكان عليها منهجه. ما هي يا اخوان؟ العلم والعمل - 00:03:34

العلم في قوله والعمل يا ايها المزمل والدعوة يا ايها المدثر قم فاثر ينادي الله النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف يا ايها المزمر الا قليلا وكلام للسهيل رحمه الله - 00:03:56

ندائه بالمزمل معنيان الاول هو تلطف من الله عز وجل فانه جرت العادة ان الانسان ينادي بالاسم المشتق من الحالة التي هو فيها. كما قال عليه السلام لما جاء الى علي رضي الله عنه وهو نائم في المسجد - 00:04:17

وقال له قم ايش اباترى لان شيء من التراب علق في جسده رضي الله عنه وارضاه فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم المأذوذ

من الحالة التي هو فيها كذلك قوله يندثر - 00:04:38

فهذا نوع التلطيف في الخطاب قال عليه السلام لحذيفة وقد ارسله عينا للمشركين الاحزاب المتحزبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين لما عصفت بهم الريح وانتدبه الصحابة وامرهم - 00:04:55

وحذيفة وقال ان لم يكن ود من طاعة رسول الله وذهب ثم رجع بعد ذلك ونام وارخي عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من لباس كان عليه وكان يصلي عليه الصلاة والسلام - 00:05:15

لما جاء الصبح قال له قم ها يا نومان قم يا نومان يعني لو واحد نائم وجاءه له قال قم يا نومان ازعلها المعنى الثاني ان هذا الوصف يشترك به المخاطب صلوات الله وسلامه عليه وغيره. ذلك ان الاسم - 00:05:30

المشتقة من الفعل يشترك فيه كل ما يتصرف به. فلك ان تأتي الى رجل نائم في الليل وهو من اهل القرآن وان لم يكن من اهل القرآن فتقول له يا ايها المزمل قم يصلح هذا ولا ما يصلح؟ ها - 00:05:53

يا ايها المزمل يعني انت في وقت ما يليق ان تتزمل فيه قم اصلي الليلة الا قليلاً نصفه او انقص منه قم الليل. الا قليلاً ثم قال نصفه او ينقص منه قليلاً او زد عليه ورتل القرآن - 00:06:10

ونصفه بدل من الليل الليل نصفه او انقص منه قليلاً الى الثالث. او زدت عليه الى ما هو ادنى من الثالثين. كقوله في اخر الآية ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثماناء - 00:06:31

او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها يتبارد للذهن خاصة العامي يا اخوان وطلاب العلم يعرفون هذا ان شاء الله ان الترتيل هو نوع من لون من القراءة فقط شخصاً يقرأ قالوا هذا فلان يرتل - 00:06:51

قال علي رضي الله عنه ترتيل القرآن تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ما احلى كلام السلف يا اخوان تجويد الحروف ومعرفة فشل كلامه رضي الله عنه اتقان القرى القراءة من حيث اللفظ ومن حيث ايش - 00:07:11

تجيد الحروف حيث يعطي الحروف حقها ومستحقها ومعرفة الوقوف. ايش معنى معرفة الوقوف يا اخوان يقف حيث يحسن الوقف فان الانسان عندما يراعي الوقوف يدل على انه ماذا؟ يفهم المعنى ويتدبر ايضاً - 00:07:35

هذا هو الترتيب انا سلنقي عليك قولاً ثقيلاً في قوله ثقيلاً هذا اقوال كثيرة انه ثقيل في تكاليفه وقيل ثقيل في نزوله وكان اذا نزل عليه الوحي صلوات الله وسلامه عنه عليه يفصّم عنه وان جبيه - 00:07:58

تفصّد عرقاً في الليلة الشاتية. كما تقول عائشة وادا نزل عليه وعلى ناقتي ضربت بجرانها في رواية برّكت وقيل الثقيل في معانيه وفي حكمه ومقاصده واسراره. البليغ في الفاظه. وهذا القول الحسن - 00:08:25

ان سلنقي عليك قولاً ثقيلاً حتى يخف هذا القول الثقيل ويجهون. ماذا تعمل؟ ان ناشئة هي اشد وطئاً واقوم قيلاً ناشئة الليل قيل ساعة الليل كلها ناشئة. قال ابن عمر رضي الله عنه وقيل لا ناشئة الا بعد - 00:08:53

النوم وذلك ان الانسان اذا نام يرتاح الجسد تفتح النفس يتخلص من كثير من المشاغل التي الهته واشهرته في نهاره وهو صافي الذهن فيكون في قراءته اشد وطئاً واقوم قيلاً. ومعنى اشد وطئاً ان يتواتطأ - 00:09:21

اللسان مع السمع مع القلب وادا تواثأت هذه الثلاثة حصل في القلب وعلى القلب من التأثير في كتاب الله عز وجل شيء عظيم ولهاذا قرئ ان ناشئة الليل هي اشد وطاء. يعني تواثطاً. ثم قال واقوم قيلاً. يقول ابن كثير - 00:09:49

كلمة جميلة اجمع للتفكير في اداء القراءة والتفهم او الفهم. يعني اجمع للقلب وللتفكير في شيئين ما هما وثاني نعم الفهم اقوى مقيلاً اكثر استقامة واسسوا وايسروا واصوب واعذب. وهذا امر بالاحظ الائمة في رمضان يا اخوان - 00:10:19

صلة التراویح اول الليل ربما يعني تنقل قراءة على القارئ لكن في اخر الليل لا يا اخوان يجد سلاسة في القراءة. عجيبة! الاخوان شرایهم ها هذا ملاحظة يا اخوان نلاحظ الائمة ها - 00:10:49

ان شاء الله الوقت هو الوقت يا اخي لا تقل هذا وقت اخر الليل وقت عظيم وقت مبارك تنزل الهي يا اخوة يقول اجمع الخاطر ما قال العقل اجمع للخاطر - 00:11:13

في اداء القراءة وتفهمها عنده الامر ان بدأ قراءتي بيسر ثم تفهم ما يقرأ ايضا وهذا وقت عظيم يتتأكد على كل مسلم ولا سيما طلاب  
العلم وحملة القرآن يكون لهم نصيب منه - [00:11:33](#)

قال عليه السلام عبد الله بن عمر لا تكن مثل فلان ابن فلان. كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال لعبد الله ابن عمر نعم الرجل عبد  
الله ابن عمر لو - [00:11:58](#)

ها يا اخوان كان يقوم لو كان يقوم نعم الرجل هل هذا التنعيم خاص بعد الله بن عمر؟ ها في قاعدة يا اخوان تقول بالعموم وبعدين  
اه علق الحكم بوصف - [00:12:13](#)

قيام الليل فيكون لعبد الله بن عمر وغيره لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر عبدالله بن عمرو ابن ابي الزبير كله يا  
اخواني حدود عشرين سنة - [00:12:31](#)

عمر عشرين سنة وحتى زيد ابن ثابت وابي يمكن يزيدون عن العشرين بسنة او سنتين او ما اشبه ذلك انظروا كيف كانوا يا اخوان  
اعلام ونجوم في جبين هذه الامة - [00:12:44](#)

الحسن البصري وبن سيرين يا ريان وجوب قيام الليل فنرجو الميسرين فان الله يقول فاقرأوا ما تصنعون القرآن قال ولو خمس ايات  
هذه السورة يا اخوان نزل اولها قم الليل الا قليلا - [00:12:59](#)

وقام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سنة كاملة حتى تورمت اقدامهم ثم بعد ذلك نزل اخرها فنزل التخفيف وهذا قول ام  
المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان قيام كان واجب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الناس ايضا - [00:13:19](#)

ثم نسخ الوجوب فاصبح من السنن المؤكدة وان كان من سيرين والحسن يران الوجوب وعدم النصر ان لك بالنهار سبعا طويلا. تردد  
في حاجاتك تذهب وتجي وتعمل والناس يا اخوان - [00:13:43](#)

يتبعون ويبحثون اللقمة يأكلها الواحد منهم في يوم هذا العمل يشغل بلا شك فاذا كنت في نهارك مشغولا فتفرغ في ليالك ليه ؟ عبادة  
رب قال تعالى ومن الليل فتهجد به - [00:14:05](#)

نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا طويلا. اذهب النوم او بتوافير اعمالي  
ومحرراتها قيام الليل شعيرة عظيمة وعبادة شديدة. في الحديث المخرج في الصحيح اذا نام العبد عقد الشيطان على قافلة رأسه  
ثلاث عقد - [00:14:27](#)

وضرب عليها نم عليك ليل طويل. هذه وصية ابليس فاذا قاموا ذكر الله انحلت عقدة ويتوضا انحل واذا صلى انحلت عقدة واصبح  
طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان - [00:15:02](#)

صلوة الليل يعني بلغة العصر علاج نفسي يصبح الانسان منشرح الصدر طيب نشيط ينبغي ان يكون لكل مسلم لا سيما طالب العلم يا  
اخوان طالب العلم يلام اكثر من غيره - [00:15:24](#)

اول ما ذكر الله تعالى اهل الجنة اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم والدينا واخوان المسلمين ذكر من صفاتهم الصابرين والصادقين  
وقانتين ومنافقين والمسافرين نعم بالاسحار وقال في اية اخرى ان المتقيين في جنات - [00:15:43](#)

وعيون الاخرين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. ثم شرع يفصل بهذا الاحسان. الصادر منهم فقال كانوا قليل من الليل ما  
يهشعون بالاسحار جاء سعد بن هشام من حديث صحيح مسلم ابن عمار الى المدينة وكان شاب - [00:16:04](#)

مر به ما يمر بالشباب من الحرث على الخير والحماس فيه فقرر ان يخرج الجهاد في سبيل الله. وطلق امرأته يريد ان لا يرجع وجاء  
المدينة ليبيع عقارا لاهلها لا حتى يشتري به عدة للجهاد في سبيل الله - [00:16:27](#)

فلقيت رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال انا هوني عن ذلك و قالوا ان اناسا ارادوا ذلك فنهاهم النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اشهدكم باني راجعت اللهم ارض عنه وارضاه. شوفوا المؤمن يا اخوان لما علم بالسنة - [00:16:49](#)  
ماذا حصل لف ودوران وتأويل لا لا زوجته على طول اسعدك الله واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لانتم قد  
يكون يا قائل يا اخي طيب الرسول ما عاد كفينا. لا والله فينا يا اخوان - [00:17:10](#)

فبين ايدينا كتاب ربنا الذي جاء به صلوات الله وسلامه عليه. وبين ايدينا سنته فالقرآن غظ كما انزل في اياته في سورة بل بياته بل بكلماته بل وسنة المصطفى بين ايدينا نقية واضحة - [00:17:32](#)

على ما يكلف الانسان نفسه يركب الشطط من الامور. اذا قيل له قال الله وقال رسول الله يتأنى بانواع التأويلات. جاء سعد بن هشام الى ابن عباس وسأله عن قيام الليل - [00:17:54](#)

قال سل اعلم الناس به من يعني عائشة. قال له يا عائشة ومعه حكيم افلح وقالت هذا حكيم فمن الاخر قال سعد بن هشام قالت ابن من قال ابن عمار - [00:18:11](#)

فترحمت على جده عمار وكان قتل شهيدا في غزوة احد رضي الله عنه وارضاه قال فسألتها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا يا اخوان التوجيه على طول تقرأ القرآن - [00:18:28](#)

يففترض من يقرأ القرآن يعرف الجواب على هذا السؤال قال قلت بلى. قالت كان خلقه ايش وهي تشير الى قوله تعالى في الاية التي تقدمت وانك لعلى خلق عظيم قال فكدت الا اسألها شيء - [00:18:50](#)

لماذا هذا الجواب خلقه القرآن خلاص. اذا نقتندي به ونخلق بالقرآن يكفي ثم سأله عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم. قالت السنت تقرأ القرآن فان الله تعالى انزل عليه الصدر هذه السورة. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - [00:19:10](#)

وامسك اخرها سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس حتى تفطرت اقدامهم ثم انزل الله تعالى اخرها اخر السورة الى اخر الاثر ارجعوا اليه في صحيح مسلم يا اخوان - [00:19:34](#)

الاحاديث اللي فيها تربية للشباب يا اخوان. توجيه وهذى ثمرة العلم وفائدة الانسان عندما يأتي بحماسه وبعاطفته تحصل منه اشياء واشياء لكن لو كان عنده علم يا اخوان هذه العاطفة - [00:19:53](#)

العلم ولم يصدر منه انما هو موافق لشرع الله عز وجل واذكر اسم ربك وتبتليه واذكر الله عز وجل بكل احوالك قال رجل يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرة علي فمرني باامر جامع. قال لا يزال لسانك رطبا - [00:20:16](#)

وقال عز وجل والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرهم والذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبه. لا وتبتليه تبتليا انقطع له العبادة وداوم على طاعة ربك سبحانه وبحمده - [00:20:45](#)

رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا المشرق والمغرب وما في المشرق وما في المغرب. من ونجوم هو ربها ومخالقها ومالکها هو المتصرف بها ليل ونهار وشمس وقمر وكواكب. وايات عظام - [00:21:12](#)

مدخلك اه ربنا لم يختل نظامها ولم يتقدم منها شيء على شيء الشمس ينبغي لها ان تدرك ولا الليل وكل في فلك يسمع. مذ خلق الله الخلق والكون يسير بهذا - [00:21:46](#)

فان كان رب المشرق والمغرب الخالق والمالك والمدبر فهو المستحق للعبادة دونما سواه لا الله الا هو فاتخذه وكيلا توكل عليه وفوط امورك اليه توكل عبادة جليلة وعظيمة عبادة قلبية يا اخوان - [00:22:05](#)

واذا توكل الانسان على عبده ارتاح قلبه مطمئن لان ربه يقول ومن يتوكل على الله فهو اليه بكاف هبدأ بدأ رب المشرق والمغرب اه وفي اية اخرى كما ذكرنا في الدرس الماضي رب المشرقيين والمغاربيين - [00:22:29](#)

سورة الرحمن وفتاة اخرى فلا اقسم برب المشارق المشارق والمشرق والمغرب ولهذه الكواكب شمس وقمر ونجوم تشرق وتغرب ولها مشارك في الصيف ومشارق في الشتاء. مشرقيين مغاربيين ولها مشارق عديدة حتى قالوا ان للشمس - [00:22:50](#)

ستين وثلاث مئة مشروع كيف في كل يوم نعم تشرك وهذى من اكبر الایات. ولهذا لما كان ابراهيم عليه السلام يجادل الفاجر الذي بلغ من الطغيان الطغيان مبلغا لعله ما بلغه الا فرعون واذنابه - [00:23:14](#)

يقول الله تعالى لم ترد الحاجة ابراهيم في ربه اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويحيى. فماذا قال تأملوا يا اخوان ما قال انا الذي احيي ابراهيم يقول ربى الذي يحيى ويحيى - [00:23:38](#)

ان الاحياء والمماتة خاص بربى عز وجل اما هو يقول انا ايضا احيي وامييت يقولون جاء برجل فقتله وآخر عفا عنه قال خلاص

احييت وحيت ابراهيمين يتمادي معه في هذه المسألة لانه مكابر - [00:23:54](#)

فانتقل دون ان ينقطع ابراهيم لا ما انقطع. وكلامه حق لكن انتقل الى دليل ملجاً مفحم مسك ماذا قال له ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها انقطع - [00:24:10](#)

ونفس الدليل استدل به موسى على فرعون يا اخوان لما قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينها وما كنتم موقنين قال لمن حوله ولا تستمعون قال - [00:24:35](#)

ربكم ورب ابائكم الاولين وموسى يرد عليه رداً وعلى قومه الذين قال لهم او ادعى انهم ربهم فصدقوه واتبعوه فسخف قومه قال موسى ربكم ورب ابائكم يعني اذا كان فرعون ربكم فمن ربها - [00:24:51](#)

ابائكم ان كنتم تعقلون قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون نفس التهمة الموجهة الى المصطفى عليه الصلاة والسلام ماذا قال موسى قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:25:19](#)

هل تدعني انك رب المشرق والمغرب اذا ادعية فهذه الشمس تفسد كيف امنعها او تقوم ردها ولهذا بعدها ماذا قال لمن اتخذت الى غيري لجأ الى العنف والقوة وما عنده الا هذا - [00:25:37](#)

و هنا يقول ربنا رب المشرق والمغرب ثم قال لا الله الا هو ثم قال فاتخذه وكيلا اذا كان رب المشرق والمغرب فهو رب واذ كان رب المشرق والمغرب فهو الله المعبود وحده اذا فاتخذه وكيلا. واصبر يا محمد على ما يقولون يقول المشركون واهجرهم ما - [00:25:58](#)

جميلاً هذا في اول الامر قبل ان يؤمر بجهادهم وذرني ومكذيبين اولي النعمة ومهلهم قليلاً دعني وهؤلاء المكذيبين اولي النعمة اولي التنعم والترفة قليلاً لا تستعجل بنزول العذاب بهم وامنوا قليلاً - [00:26:22](#)

انهم يكيدون كيداً واكيدوا كيداً فمهل ان لدينا انكالاً وجحيمًا عن كان قيوداً وجحيمًا هي النار وطعامًا ذًا غصة يغص به اكله فلا يمضي الى جوفه ولا يخرج منه وعذاباً اليمى - [00:26:51](#)

متى يكون هذا العذاب يوم ترتجف الارض والجبال وكانت الجبال مهيناً يوم تزلزل الارض زلزالها وتقع الواقعه اذا رجت الارض اذا رجعت الامر رجل وتكون الجبال كثيبة مهيلاً وذكر ذكر منذ قليل - [00:27:19](#)

ما تكون عليه الجبال والمراحل التي تمر بها المرحلة الاولى تكون ماذا؟ كثير ما يجد وشو الكثير؟ كومة الرمل تعصي الرمل ثم بعد ذلك نعم كالعهن المنفوش من الصوف المنتفش. ثم - [00:27:47](#)

هباءً ميئاً كما في سورة الواقعه انا اوصلنا اليكم رسولاً شاهداً عليكم. يشكر الله على هذه النعمة وحدوه. فقد ارسلنا اليكم رسولاً شاهداً عليكم يشهد عليكم وعلى اعمالكم ويشهد على امته وعلى اعمالهم في حياته - [00:28:05](#)

صلوات الله وسلامه عليه اما بعد موته الشهيد عليهم هو الرقيب الشهيد سبحانه وبحمده. قال عيسى عليه السلام كنت عليهم شهيداً ما دمت فيه. فلما توفيته كنت انت راكب عليه - [00:28:24](#)

فرعون رسولاً اي عصا فرعون الرسول الذي ارسل اليه وموسى عليه السلام فاخذناه اخذناه اي شديداً فكيف تتقدون ان كفرتم يوماً يجعل الولدان شيئاً كيف تتقدون ان كفرتم يوماً يوم الاعراب يا اخوان - [00:28:41](#)

مفهوم بـ ليش؟ لتتقدون احتمال وارد ولهذا قيل لهذا قول لكن الاقرب انه معمول او مفعول لقوله تتقدونه. اي كيف تتقدون ان كفرتم ذلك الاليوم العظيم العصيبي الذي يكون فيه الوليد. نعم - [00:29:03](#)

يكون فيه الوليد او الودان شيء السماء منفطر به. يعني السماء متصدعة به اي بذلك اليوم او بسببه كان وعد ذلك اليوم او وعد الله عز وجل مفعولاً وهذا عندما يقول الله تعالى لادم كما في حديث ابي سعيد المخرج في الصحيح يا ادم يقول الله يا ادم فيقول لبيك - [00:29:28](#)

فيقول اخرجوا بعث النار. قال يا ربى وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فذلك يوم يشيب الوليد. وتضع كل ذات حملها وتري الناس سكارى وما هم بسكارى - [00:29:56](#)

كذلك عن الصحابة وقالوا اينا ذلك الواحد يا رسول الله وقال ابشرنا ان منكم واحدا ومن يأجوج وماجوج تسعه وتسعة وتسعين  
وانني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة. قال فكبثنا. ثم قال ثلث اهل الجنة. قال فكبثنا ثم قال شاطر. الجنة فكبث - 00:30:17  
وانما مثلكم في الامم كمثل الشارة البيضاء في جنب الثور الاسود او الشارة السوداء في جنب الثور البافض او كالرقطة في ذرع  
الحمار كما قال عليه الصلاة والسلام ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان يتقدم في هذه السورة - 00:30:43  
من المواقع تذكره لكن من يذكر من اراد ان يتذكرة الى ربه سبيلا طريقا يسير فيه الى ربه سبحانه وتعالى وقد رسم له الطريق  
وضح له المنهج نقرأ قول ربنا اهدا الصراط المستقيم. هذا هو الصراط. المستقيم وهذا الطريق الموصى الى الله عز وجل. صراط  
الذين انعمت عليهم - 00:31:03

وغير المغضوب عليهم وهم الجهال ولا الضالين وهم المفتون الذين لديهم علم لكن لا يعملون به والضالون النصارى والمغضوب عليهم  
اليهود ومن تشبه بهم من هذه الامة ومن شاء اتخاذ وفي ذات المشيئة - 00:31:35  
الجبرية الذين يقولون الانسان مجبر على اعماله وليس له فيها ثم قال عز وجل ان ربكم ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل  
ونصفه وتلثه وطاقة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تصم - 00:31:59  
هذا هو الجزء من السورة والذي رفعه الله تعالى سنة كاملة كما تقول عائشة ثم نزل ونزل معه التخفيف ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى  
من ثلثي الليل ونصفه يعني احيانا آآ اقل من ثلثي الليل احيانا نصفه احيانا - 00:32:20  
تلثه لان تحりير الوقت وتحديده بذلك الوقت من الامور المشكلة ينام ثم يقوم قد يكون قد بقي من دليل الثالث او النصف او الثالثان  
ولهذا قال والله يقدر الليل والنهار - 00:32:44

يعلم مقدارهما والليل والنهار يختلفان صيفا وشتاء في النهار ايها الطول يا اخوان النهار والليل في الصيف وفي الشتاء وفي اول  
خريف الربيع ولها روي في اثر الشتاء ربيع المؤمن. طال ليه فقام وقصر نهاره - 00:33:05  
وقصر معروف صام ليلة في السنة وشو يا اخوان اول ليلة في فصل الشتاء اطول نهار في السنة اول يوم في فصل الصيف ليتان  
يتساوى فيهما الليل والنهار اول ليلة من فصل الربيع واول ليلة من فصل - 00:33:32  
تغير هذا النظام ها هل يتغير؟ لا يمكن انت الان تناظر ساعة هل نضبط الكون على ساعتنا ولا ساعتنا على الكون الساعة الدقيقة  
الصغيرة تضبط على هذا الكون الهائل الكبير - 00:33:58

اظبط من الساعة. اتقنه من خلقه يا اخوان. فتذكروا في في خلق الله عز وجل. دائمًا يجيئنا يا اخوان هذه الليلة اطول ليلة ثم يأتون  
بها بالتاريخ الفرنسي واحد وعشرين كذا وواحد وعشرين كذا وكذا وكذا - 00:34:19  
ولا تحرق فينا ساكن. طيب اطول ليلة وبعدين بس نعرف انها اطول لينا الليلة فليكن منك قياما اطول. طيبوليكن منك فكر وتفكر  
ايضا وحدة اطول ليلة اللي بعدها لا تقصد - 00:34:42

تنقص قليلا نحتاج يا اخوان الى توجيه الناشئة للتفكير في مخلوقات الله عز وجل فان من اسباب زيادة الایمان التفكير في ايات الله  
الكونية والشرعية شرعية في القرآن ما شاء الله - 00:35:02

والكونية التأمل والتفكير في هذا الكون ولها من وسائل الدعوة التي ينبغي يا اخوان ان تشاهد نشر بعض التقارير وبعض الاشياء عن  
عجائب هذا الكون عجائب وامور غريبة جدا ترونها انت يا اخوان في برامج وثائقية وفي اجهزة تواصل وغيرها - 00:35:21  
فمن له ذرة عاقل لا يملك الا ان يستسلم وينقاد ويذعن وي الخاضع ويؤمن لمن يدير هذا الكون هذا تدبير عجيب علم ان لن تحصوه  
فتاتب عليكم مرجع الضمير هنا الى ماذا يقول - 00:35:48

اختلاف في هذا خلاف قوي يا اخوي. فبعضهم يقول لي لا تستطيع ان تصل ثلث ونصف وكذا. ولها خفف ربهم عز وجل وقد يفتح لهم  
ان يقول هذا الكلام اول الایات - 00:36:08

ان ربكم يعلم احيانا تقوم النصف واحيانا الثالث لانك لم تتمكن من احصاء الليل وضبط وقته والقول الثاني عالم ان لن تحصوه يعني  
فرض القيام لن تحصوا القيام بهذه المثابة - 00:36:25

ان تقوموا نصف الليل او ثلثه فعلم الله منكم عدم القدرة على ذلك. ولهذا خفف عليكم ونسخ الحكم. من الوجوب الى المنشورة عن  
وتأكد ذلك ثم ذكر عز وجل اسباب التخفيف. فما هي يا اخوان؟ يلا ها - 00:36:43

فتاتب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن اقرأوا في الصلاة الصلاة هنا وقراءة القرآن فيها اعطوني اسباب التخفيف علم ان سيكرون  
منكم مرضى. ولهذا خفف عليكم الثاني وسيكون منكم اخرون - 00:37:04

يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ينظرون في الارض يبحثون عن لقمة العيش الثالث واخرون يقاتلون يجاهدون في سبيل  
الله فكل هؤلاء قد يكون القيام عليهم فيه مشقة ولهذا خفف عنهم وعن الامة كلها - 00:37:27

حالي قد تجد من هؤلاء من هو يضرب في الارض ويقوم الليل وقد ذكر لي احد الاخوة يرحمه الله او كنت اعمل انا اخالي وكان  
حاليا معلم ذاك الوقت بالطين - 00:37:50

بلغمة العيش قال وكنت انا امام انا وخالي قال فاستيقظ من الليل وانا شاب فاجده يصلى في الليل يعمل في النهار وبعمل شاق  
ويقوم الليل في العبادات يا اخوان لها لذة عجيبة - 00:38:17

اذا تذوقها الانسان ما عاد يحتاج الى مجاهدة النفس بل لو تركها تحتاج الى جهاد في تركها ولا يتتركها ابدا هذه من بركة يا اخوان  
الايام والاعمال الصالحة الحسنات بعضها يأخذ برقاب بعض. والحسنة تقول - 00:38:44

اختي اختي كل ما سوى حسنة قالت اختي حسنة ثانية. هذا فضل ربنا عز وجل. كما السيدة تقول اختي اختي يا من سيدات لا  
قوة الا بالله تجرها ثانية - 00:39:08

اقرأوا ما تيسر من القرآن واقيموا الصلاة واتوا الزكاة امر باقامة الصلاة وابتاء الزكاة والصورة كما هو متفق عليه مكيا والزكاة لم  
تفرض الا متى؟ في المدينة في السنة الثانية من الهجرة - 00:39:23

ولكن امر بها في مكة ثم جاء تفصيلها وذكر مقاديرها واحكامها في المدينة واقظوا الله قرضا حسنا هنا ما هو يا اخوان  
والاعمال الصالحة كلها ومنها اتفاق المال في سبيل الله يدخل فيها دخولا اوليا - 00:39:44

فانت عندما تعمل عملا صالحا او تنفق نفقة حسنة خسرت هذا المال او ذهب عليك هذا المال في هذه الحاجة او تلك وانما اقرظت  
الله قرضا حسنا ما اعظمه من كرب ان يكون عند من يا اخوان - 00:40:10

عند الله عز وجل بل يكونوا لله عز وجل ولهذا يجازي على النفقة في سبيل الله. الحسنة بعشرين امثالها الى سبعين اية ضعف الذين  
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت كم؟ في كل سبعة كم؟ حبة انبتت كم - 00:40:35

سبعين حبة وحسنة جزي عنها بسبعين حسنة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله تقدم في هذه الدنيا من خير ستتجدهم  
عند الله عز وجل هو خيرا واعظم اجرا - 00:40:58

هو خير لك من بقاء هذا المال عندك الريال تنفقه في في سبيل الله تصدقه على المحتاجين اخوانك خير من ريالات تستوري بها  
تنفقه به او طعاما تترفة به والله المستعان - 00:41:20

وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ايكم ما له احب اليه من مال كلنا يا رسول الله قال فان ماله ماذا ما قدم وماذا وارثه وما  
تقدمه لانفسكم من خير تجدهم عند الله وخيرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:41:45

استغفروا ربكم فهو الغفور. وهو الرحيم سبحانه وبحمده وما احسن واعظم اجتماع هذين الاسمين يا اخوة وختم الآية بها الشيخ عبد  
الرحمن في قواعده يا اخوان يتحدث ولعله من اكثر من تحدث - 00:42:10

عن هذا الموضوع ابن القيم رحمة الله وشيخ الاسلام لهم صولات وجولات في هذا الامر وختم الآيات بالاسم الحسنى علاقة الاسم  
بالآلية ثم علاقة الاسم بيش يا اخوان بسم الله - 00:42:28

مثلت لكم العزيز الحكيم. العزة بلا حكمة؟ هل هي كمال ها؟ لا الحكمة بلا عزة كمان اذا ما الكمال اجتماع الامرین غفور رحيم استغفر  
الله. لماذا نستغفره عز وجل؟ اولا لتصيرنا وكثرة ذنبنا ثم هو ايضا الغفور الرحيم في تهيج - 00:42:47

ثم قال غفور رحيم يعني غفور لما سلف من الاثام والذنوب وفي الغفل معنى الستر فهو يستر. المذنب ويغفر ذنبه وفي الرحيم اشارة

الى انه يحفظه من الوقوع في الذنب مرة ثانية - 00:43:17

اذ من رحمه الله تعالى هل يقع في الذنب مرة اخرى لا يمكن ختم الايات التي فيها الصلاة وفيها القيام وفيها الخيرات. بالاستغفار صلاة الليل بالاستغفار والمستغفرين بالاسحاق لماذا يا اخوان؟ يعني انت تصلي الان صلينا العشاء - 00:43:39

والسنة في الصلوات كلها ان يقول المصلي استغفر الله ثلاثة قد يقول لك واحد يا اخي ليش تستغفر وانت مصلي فما الحكمة من ختم الاعمال بالاستغفار؟ دائمًا يا اخوة ذكر ربنا ذلك في الصلاة وذكره في الحج وذكره في عبادة كثيرة - 00:44:03

اولا الانسان يا اخوان من طبيعته انه التقصير لابد ان يحفظ في الصلاة شيء يجبر النقص وثانيا حتى تسد بابا هو من اخطر الابواب على اهل الخير احسنتم العجب انا استغفر الله بعد ان عملت هذا العمل. انا المذنب المقصر. اطلب من رب المغفرة والرحمة - 00:44:25

مثل هذا الانسان الذي يدعو بهذا الدعاء ويستحضره. يعجب بعمله. لا ما يمكن والعجب بالامل من مداخل الشيطان يمنون عليك ان اسلموا قل لا فالله يمن عليكم المنة لهم سبحانه وبحمده - 00:44:55

والعجبى يقول الشيخ حافظ رحمه الله فاحذر ان العجب مجرفة اعمل صاحبها في سيره الهازمي يحتاج الاعمال مثل ما يحتاج السبيل العرمي ما يمر عليه الشيخ عبد الرحمن ودي اخ راشد - 00:45:17

بتفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي له كلمات جميلة جدا يا اخوان في اخر هذه السورة تأسف وتحسر وتاؤه على اوقات مضت في الغفلات وآوقات مضت في غير الاعمال الصالحة شوفوا يا اخوان نظرة العلماء للوقت - 00:45:37

وقيمة الوقت عندهم عند قوله وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. قال يا حسراته او يا اسفاه اي نعم ثم حث على عموم الخير وافعاله فقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا. قال الحسنة - 00:45:59

بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وليعلم ان مثقال ذرة في هذه الدار من الخير يقابلها اضعاف اضعاف الدنيا وما عليها في دار النعيم المقيم من اللذات والشهوات - 00:46:23

وان الخير والبر في هذه الدنيا مادة الخير والبر في دار القرار وبذرها واصله واساسه. فواء سفاه على اوقات مضت في الغفلات ورأى حسراته على ازمان تقضت في غير الاعمال الصالحات. وواغوثاه من قلوب لم يؤثر فيها وعظ لم يؤثر فيها - 00:46:36

بعض بارئها ولم ينجح فيها تشویق من هو ارحم بها من نفسها. فلك الله الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث لا حول ولا قوة الا بك. الى الله المشتكى. واحد عمره خمسين ستين ثلاثين عشرين اربعين. او قالت مضت في - 00:46:56

غفلات ومضت في غير الاعمال الصالحة حتى اذا امتدت الاعوام ومضت السنون بالانسان. وراح ينظر في الخزائن لأن هذه هي الخزائن. اذا قيل الليل والنهار خزانتان فلينظر كل واحد منكم ما يضع فيه خزانته. الليل والنهار هي - 00:47:16

كل واحد له حساب في البنك ورصيده ينظر لعل هذا الرصيد يزيد. هذا من حطام الدنيا واما الاعمال الصالحات لها رصيد بلا شك وهو الليل والنهار. فإذا ذهب الليل والنهار دون ان يودعه الانسان الاعمال الصالحات - 00:47:36

والله يا اخواني الحسنة التي يتحاصرها الانسان. ولكن الله المستعان نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بططفه و توفيقه اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا الله الا انت من ان بديع السموات والارض والجلال والاكرام يا حبي يا قيوم. نسألك باننا نشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد - 00:47:56

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ندعوك الله ندعوك الرحمن الرحيم. ندعوك ذا الجلال والاكرام الحي القيوم ونصلي ونسلم على عبدك رسولك محمد. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتكم. يا - 00:48:19

يثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم لا - 00:48:38

وعلمتنا منهم ما جهلنا وارزقنا تلاوته انا الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا ثم اجعلنا من اتبع القرآن فقاده الى رضوانك والجنة ولا تجعلنا من من اتبع القرآن فزج في قفاه الى النار - 00:48:58

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ودنيانا التي فيها معاشرنا واخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة - 00:49:17

من كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. وننحو من علم لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا تشبع وقول لا يسمع ودعاة لا يستجاب لها. اللهم ات نفوسنا تقوها - 00:49:39

زكها انت خير من زكاها. انت ولها ومولها. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح المسلمين تنشيبا وشبابا ورجالا ونساء. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح امتننا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة - 00:49:59  
صالحة ناصحة وجنبوا بطانة السوء يا ذا الجلال والاكرام. واغفر اللهم لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين بفضلك وجودك يا ارحم الرحيمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خير يا اخوان وفقكم الله وبارك فيكم. جزاكم الله شيخنا خيرا - 00:50:19

رضي الله عنه شيخنا عندنا اسئلة من الطلبة الله يحسن اليك فيما يخص تفسير الله اليكم يقول السائل يقول ما رأيكم في من يزهد الطالب في التفسير ويقول التفسير علم يحتاج لعدة علوم فهو من العلوم التي تدرس في اخر - 00:50:39

مطافكم في العلم ارجو توجيه علماء انا نأنس بتفسير كتاب الله ونجد اثرا على قلوبنا عند حضور دروسه. التفسير اللي يحتاجه لعدة علوم هذا المتخصصين يا اخوان ان يقول للناس اما ان تتخصص في التفسير او الا تعلمون - 00:50:58

نعم متخصص في التفسير لابد ان يكون لها يد في علوم القرآن وفي مختلف علوم القرآن. يمكن ان يدخل في التفسير ينظر فيه ويرجح آآ الاقوال بعضها على بعض اما ان يقال للناس لا تعلموا التفسير حتى تعلموا هذه العلوم. ربنا لما انزل القرآن على محمد اول ما نزل في الاية التي ذكر - 00:51:14

لما قال لا تحرك به لسانك الى ان قال ثم انا علينا ماذا والا فما معنى ان يؤلف العلماء التفاسير عامة التفاسير ما فيها هذه العلوم الاخرى ونقول للناس لا تقرأوها لا حتى تقرأوا الكتب - 00:51:40

لا شك ان قراءة العلوم علوم القرآن وما يتعلق بالتفسير امر مهم. لا سيما لمن يعني يريد ان يكون له تطلع في هذا العلم اما من يقرأ ليفهم كلام الله عز وجل - 00:52:02

فليقرأ ولينظر والله الحمد والمنة هناك تفاسير سهلة وميسرة يفهم الانسان بمجرد ان يقرأها. لا تكلفه عنها بل لا تحتاج احيانا الى معلم. تفسير ميسر ومحصر التفسير وما اشبه ذلك. نعم شيخنا احسن الله اليكم يقول السائل هل كلمة كلا - 00:52:17

في القرآن دليل على ان السورة مكية يعني كلا هل هي دليل على ان سورة مكية وتحتاج الى نظر ما ادرى والله ما عندي فيها شيء هي لا توجد الا في نصف القرآن الاخير - 00:52:37

النصف الاول من الفاتحة الى ظهر يمكن مريم ما توجد فيها لكن انها خاصة بالسورة المكية نعم احسن الله اليكم. يقول ما هي كتب التفسير التي لا يستغني عنها طالب العلم؟ والله يا اخوان طالب علم يختلف حسب مستوىه - 00:52:56

وطالب العلم الذي في سن الشباب وال بدايات يحسن ان يقرأ الكتب السهلة مع ان طالب العلم يا اخوان احيانا طموحة يجمع به ويتجنح الى ان يقرأ المطولات والكتب الكبار. ترى هذي عادة موجودة في الشباب وقد يمر بها عامة طلاب العلم - 00:53:18

يعني مرحلة يمر بها اذا قال اه الزهري رحمة الله كلمة جميلة في وصية احد تلاميذه تلاميذه يونس قال لا تكبر العلم. يا يونس لا تكبر العلم. فان العلم اودية. فايها دخلت فيه قطع عليك قدره - 00:53:38

قبل ان تبلغه. ولا ترميه كله. فان من رامه كله تركه يأخذ الانسان من التفسير التفسير السهل. فيبدأ مثلا بالتفسير الميسر. هذا التفسير عظيم يا اخواني مبارك حقيقة وبدل فيه جهود - 00:53:58

صار مجمع الملك فهد رحمة الله وترجم الى لغات عديدة والفتح ليفهمه غير العرب يا اخوان. ولهذا تجد فيه سهولة عجيبة مع حسن سبك في العبارة. يعني توح للاقوال الراجحة في التفسير - 00:54:20

يبدأ الانسان بقراءته اذا قرأتم يا اخوان ما تقرب لسانك وعيونك. لا يكون القلب حاضر والذهن حاضر ويكون معك ورقة وقلم تسجل فيها ما تقرأ في التفسير لانك عند قراءة التفسير ستمر عليك - [00:54:41](#)

اشياء كثيرة تفهمها وهذا الغالب يا اخوان عباس يقول تفسير القرآن اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامه وانت الحمد لله يعني عرب تفهمون كلام ربكم الشيء الثاني اشياء ما تعرفها - [00:55:01](#)

وتتجه لها لأن افة العلم ايش يا اخوان الشيء الثالث والخطر. اشياء تفهمها ايش خطأ وهذا ما يسلم منه احد في كتاب الله اللي ما يقرأ التفسير تمر عليه اية ويظن انها كذا. خلاص يعني من فهمه البسيط حملها على البسيط - [00:55:18](#)

متدون ايضا هذه المسألة وتجمع لك عدة ورقات وتضعها في الكتاب اذا انتهيت بحيث اذا احتجت الى ان ترجع الكتاب قد لا تحتاج ان تقرأ مرة ثانية كاملة خذ هذه الورقات واقرأها فيها - [00:55:44](#)

وقد تحتاج ان تراجعها بين وقت واخر ولعلي اشرت الى ان قراءة التفسير لها طريقتان الطريق الوري جرد كتاب كامل. الطريقة الثانية كل ما عرضت لك اية نسيت تفسيرها ان كان مر عليك او لم تمر عليك ارجع للتفسير - [00:56:00](#)

وهذه ستكون معك طول عمرك لأن في كتاب الله يا اخوان اشياء عظيمة تتجلى للانسان بين الوقت والآخر. قراءة التفسير الميسر وامثلته آآ انتقل بعده الى التفسير اوسع تفسير الشيخ عبد الرحمن - [00:56:20](#)

وهو تفسير عظيم وترون كيف اشتهر وطبع طبعاً كثيرة جداً الشيخ فيه وملحوظات ولفتات جميلة جداً قال الشيخ محمد لعل فيه ما لا يئس في غيره من كتب التفسير يقول الانسان في مختصرات ابن كثير ايضاً التفسير للاثر مهم - [00:56:39](#)

مختصر مثل اه مصبح منير وغير المختصرات كثيرة كثير. هم بعدها يقرأ من كثير ويقرأ من جرير ويقرأ ما شاء الله الم به هذه الكتب واحد منها الفوائد يقرأ في ما شاء - [00:57:06](#)

لكن بيفتح اه تفسير ابن كثير اول مرة لا يا اخوان فكرة مرة مرتين ثمن يهون خلاص وقد تجد من الناس من يقول لك لا اقرأوا في الامهات اقرأوا في الكتب - [00:57:24](#)

انت في القراءة كمن يصعد سلم يرقى دراجه درجة ثم اخرى ثم اخرى اذا استمرت وصلت الى السطح سطح واذا انقطع الطريق من من اوله. اما ان تقفز وتطمر هالدرج كلها مرة واحدة. ما ادري ما يحصل لك. الله المستعان. احسن الله اليكم شيخنا. يقول السائل - [00:57:37](#)

هل كل لفظة قل في القرآن يقصد بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كل كلمة كن يقصد بها النبي صلى الله عليه وسلم كل كلمة تحتاج الى من يحصل هذه الكلمات - [00:58:02](#)

ولكن غالباً الخطاب بمثل هذا الغالب انه للنبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد كثير في القرآن لكن هل يحضركم شيء؟ قل يا محمد ذلك خير. قل لهما ذلك خير. وعامة ما فيه. قل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:21](#)

لخطاب الناس ودعواتهم والله الغالب ان هذا التوجيه وهذا الامر للرسول المأمور ان يبلغ الناس وان يخاطب الناس ويجادل الناس نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ذكرتم ان النظر الى ايات الله الكونية يدعو الى الايمان بالله. اشكل معي ان اكثر علماء الفضاء ملحدة. هل - [00:58:45](#)

يعندهم الكبر؟ انا اذكر ان بعض رواد الفضاء قديماً صار اه يعني مراهب او كذا وتدین على دين قومه لا قوة الا بالله الذي ادى به ما رآه في الكون من عجائب - [00:59:16](#)

وعلى كل حال الهدایة باذن الله عز وجل لكن هذه اسباب. اسباب عظيمة. ربنا امر قال كلهم انظروا ماذا في السماوات والارض. ثم قال وما الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون. قد يبلغ العناد بالانسان الى ان لا يعتبر الایات. الله تعالى قال عن - [00:59:36](#)

كافار قريش وان يرعوا كل اية لا يؤمن بها. وقال عن قوم فرعون مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما حكم منكم. قالوا فتحنا عليهم باب من السماء ضرورة لما تفكري يهتدى لا الهدایة بيد الله عز وجل لكن هذه لا شك من اعظم اسبابها - [00:59:58](#)

ويتفكرن في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا. لكن قال تبصرة وذكري لمن لكل عبد ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب

اوقي السمع وشهيد. نعم، احسن الله اليكم. يقول السائل من - 01:00:22

استمع الى القرآن لكن لا يعرف تفسيره. هل تقام عليه الحجة بمجرد السماع فقط؟ نسألة قيام الحجة لبلغوا الدليل فهل يستطيع ان 01:00:40 يفهم الدليل او لا يفهمه او مجرد سماعه؟ كاف في اقامة الحجة -

يقول اذا بلغ الاية وبلغته في اقامة الحجة عليه. ولكنه يقول لا بد من ان يفهم ويفهم هذه الحجة. استدل بقوله تعالى وسلم من رسول 01:01:00 الا بلسان قومه ليش؟ نعم ليبيين لهم -

ليبيين لهم نعم. شيخنا احسن الله اليكم. يقول السائل طالب علم يقع في ذنوب الخلوات فكيف الخلاص فكيف الخلاص؟ يسأل ربه. 01:01:23 يتضرع الى ربه في ساعة السحر ويسأله. ويعلن في الخلوات ان الذي خلق الظلام -

هل يعظهم ربه؟ وربه بكل شيء محيط وعلى كل شيء شهيد وبكل شيء عليم وربه سميع بصير. من يرى دبيب النملة السوداء على 01:01:44 صفات سوداء في قمة الليل. من يعلم خائنة الاعين -

ومات في صدور فهذه ان ينمى هذه العبادة الجليلة الشريفة وهي مراقبة الله عز وجل. واذا حدثت نفسه الامارة بالسوء وقدف 01:02:02 الشيطان في شيء يتبع الى رشدده وليرعد الى ربه -

وليحاسب نفسه ومع ذلك يسأل ربه الهدایة والتوفيق طالب علم ثم يقع في ذنبه في الخلوات اين العلم وain اثره نعوذ بالله ان 01:02:26 يكون اهل العلم حجة والقرآن حجة لك او ان عملت به كان حجة لك -

وان لم تعمل وانت تعلمك لا حول ولا قوة الا بالله وكان حجة حجة عليه سيكون هذا الذي لديه علم علمه حجة عليه وكان لو كان جاهلا 01:02:45 ربما نعوذ بالله كان خيرا له. فاين العلم -

عليينا ان نجاهد انفسنا يا اخوان والا مغريات كثيرة بلا شك يا اخوان ويحصل القدوت من المشكلات والمؤذيات القلوب والنفسos شيء عظيم يا اخوان اذا عرض الانسان نفسه وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم. جزا الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله -

01:03:00

واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحياتي اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:23